

Tekwe Method Creativity in Teaching Arabic Language

طريقة "Tekwe" إبداع في تعليم اللغة العربية

Aprijon Efendi¹, Jon Pamil², Halomoan^{*3}, Achmad Yani⁴, Abul Ma'ali⁵

^{1,2} Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau, Indonesia, ³ Universitas Negeri Padang, Indonesia, ⁴ Universitas Islam Sultan Syarfi Ali, Brunei Darussalam,

⁵ Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

aprijonefendi@uin-suska.ac.id¹, jon.pamil@uin-suska.ac.id²,

halomoan@fis.unp.ac.id^{*3}, achmad.yani@unissa.edu.bn⁴, el_buma@uin-malang.ac.id⁵

Abstract

The "Tekwe" method is a unique method of learning Arabic that is applied in Kampung Arab. This study aims to reveal and explain the "Tekwe" method in learning Arabic in the Arabic language course community. The research method used in this research is qualitative research with a case study approach. Data were collected through observation, interviews, and documentation, which were then analyzed using qualitative analysis. Interviews were conducted with the head of the Al-Istiqomah Islamic Boarding School, several teachers, students, and the community. The subjects in the study were the Head of the Islamic Boarding School, teachers, and students. The results of this study are that the Arab Village of Kebumen (KAK) is implemented by students who study in the Arab Village of Kebumen (KAK) and must live in a "mask or homestay" for 14 days following learning activities. The curriculum is designed to use the "Tekwe" Method; creativity in Arabic language learning focuses on communication; teachers are creative in choosing materials and strategies and using media. The head of the Islamic boarding school involves the local community in learning Arabic, carrying out social activities with the community in Arabic, and encouraging the community to speak Arabic with students and teachers.

Keywords: Tekwe; Method; Kampung Arab; Creativity; Language Environment.

المقدمة

البيئة اللغوية هي إحدى العوامل المؤثرة على تنمية المهارات اللغوية أثرا كبيرا (Abdullah et al., 2020; Aflisia & Harahap, 2019) لأن اللغة ليست بمنتج شخصي ولكنها منتج اجتماعي حيث يأخذ كل فرد من بيئته اللغة (Kroskrity, 2022) (Wafi & Aswadi, 1979). تعتبر الفصول الدراسية التي تتم فيها عملية تعليم اللغة بيئة لغوية رسمية. وتميل بيئة اللغة الرسمية إلى توفير المعرفة حول عناصر اللغة أكثر من المهارات اللغوية بشكل عام حيثما تتطلب المهارات اللغوية الحقيقية إلى بيئة لغوية غير رسمية. لقد تم إجراء تعليم اللغة العربية في الجامعات رسميا وهي في الفصول الدراسية. وكان الاهتمام باصطناع بيئة لغوية غير رسمية مازال قليلا (Sadat, 2017) حتى يؤدي إلى المهارات اللغوية غير متوفرة لدى الطلاب فلا يستطيع الطلاب أن يقدموا نتائج البحث

طلاقة ولا يستطيعوا أن يجيبوا أسئلة الممتحنين، وقلة محادثة اللغة العربية في الحياة اليومية في الجامعة (Taufiq, 2018).

إن إنشاء البيئة اللغوية ليس بالأمر السهل، فإنه يتطلب الإبداع خاصة في طريقة التعليم، والتسهيلات والبنية التحتية. كما اقترح أن طريقة تعليم اللغة تشمل على السلوكيات والإجراءات والأساليب والخطوات أو التقنيات التي يتخذها المتعلمون لتطوير القدرة والثقة على النفس في استخدام اللغة (Mutohhari et al., 2021) (Oxford, 2003). بناءً على ذلك، فاستنتج أن طريقة تعليم اللغة هي استراتيجية منفذة من خلال التعلم لتحسين كفاءة تعلم اللغة، والمهارات اللغوية عن طريق الإجراءات والسلوك المستقل على الذاتي لممارسة التكلم باللغة العربية. ومن إحدى طرق تعليم اللغة العربية هي استراتيجية التعلم النشط فتعد استراتيجية التعلم النشط مصدرًا موحدًا لمجموعة استراتيجيات التعلم الشاملة التي تحتوى على عدة الطرق لصنع الطلاب نشطين بهدف تحسين استخدام جميع الإمكانيات التي يمتلكها الطلاب حتى يمكن لجميع الطلاب تحقيق نتائج تعليمية مرضية مناسبة بخصائصهم الشخصية.

كلما مارس الطلاب مهارات اللغة العربية، فاعتدوا بها ولن ينسوها، لأن تعلم اللغة هو كيفية تكوين العادة. فما هو معنى المفهوم والنظرية إذا لم يستخدم أو لم يمارس في التفاعل الاجتماعي في تعليم اللغوية. ولتدريب ممارسة مهارات الاتصال، كانت بيئة داعمة ملتزمة بتطوير مهارات اللغة العربية مطلوبة. إن مؤسسة الدراسة الإضافية هي إحدى أماكن التعليم التي تعتبر طريقة سريعة في تعليم المهارات (Wicaksono, 2007) لأن فيها يتم توجيه الدورة من المعلمين الخبراء وذوي الخبرة في التعليم مباشرة. ويتم تعريف المؤسسة على أنها مؤسسة تدريبية حيث كانت من أنواع التعليم غير الرسمي. والدورة هي نشاط تعليمي مثل المدرسة (Castro & Tumibay, 2021; Cynthia, 2014) بينما الفرق بينهما أن الدورة ما تعقد لفترة قصيرة لتعليم مهارة معينة.

وقد دلت عدة الدراسات السابقة على أن هناك طرق تعليم اللغة العربية الحديثة، منها بحث قام به جاكا إمام ماهيسا ويجايا والأصدقاء فأظهرت النتائج أن طريقة Maojok المستخدمة في تعليم اللغة العربية القائم على ميناكابوية موجهة لفهم النصوص العربية بالمنطق، وربط دراسة اللغة العربية بعلوم أخرى مثل التصوف، واستخدام تقنية سوروغان، وتقنية الحلقة، والمناظرة، وطريقة المحاضرة (Mahesa et al., 2022). ودلت نتائج البحث لمحمد جعفر صادق أن نموذج التعلم المنفذ في كامبونج عرب كبومين هو نموذج الاتصال وله البرامج والمنهاج الدراسي ومقرر الدراسة ومواد الدراسة تكون وحدة (Khuzaimah et al., 2022; Shodiq, 2019) ولم يقوموا بتصنيف إبداع تعليم اللغة العربية في كامبونج عرب كبومين.

علاوة على ما سبق، هناك المعهد الإسلامي اسمه معهد الاستقامة بمنطقة كبومين، جاوى الوسطى، في قرية تانجونج ساري بمركز فتاناهان، وهذا المعهد معروف بأنه ناجح في صناع بيئة اللغة العربية. وقد تعود الطلاب والسكان على استخدام اللغة العربية في الحياة الأنشطة اليومية بطريقة وحدات وضعها المعهد. إضافة إلى ذلك، يمكن استخدام البيئة اللغوية في هذا المعهد من قبل الزائرين الذين يأتون من الخارج بأن يمشوا في المعهد لمدة ١٤ يوماً (Khuzaimah et al., 2022). يتم توفير السكن لكل زائر يأتي لتعلم اللغة العربية في منازل المقيمين الذين يشاركون في برنامج "كامبونج عرب" ويتحولون إلى إقامة منزلية (home stay). ويتمكنوا أن يتعلموا اللغة العربية بتوجيه من أساتذة معهد الاستقامة كل يوم، ويمكنهم التفاعل باستخدام اللغة العربية مع ٦٠ من السكان المحليين الذين يشاركون في برنامج كامبونج عرب كبومين "Kebumen Arab Village (KAK)" (Attabik & M Slamet, 2020). ولو كان لم يصل إلى درجة الإنجاز، فإنها قد نجح في صناع "كامبونج عرب" تضم السكان المحيطون بها حيث يكون معظمهم متخرجين في المدارس الابتدائية والمتوسطة وهو قادرين على التواصل باستخدام اللغة العربية. بناء على ما سبق، يتجذب الباحث بإجراء بحث علمي لكشف عملية تطبيق طريقة "Tekwe (Prakte Dewe)" في كامبونج عرب معهد الاستقامة الإسلامية. لذلك، يكون موضوع هذا البحث هو طريقة "Tekwe" (Praktek Dewe): إبداع تعليم اللغة العربية في كامبونج عرب كبومين، بجاوى الوسطى.

منهجية البحث

هذا البحث بحث كيفي (Moleong, 2021)، فتصميم هذا البحث باستخدام النموذج التفسيري. وقد تم إجراء هذا البحث في كامبونج عرب بمعهد الإستقامة الإسلامي، قرية تانجونج ساري، بمركز بتاناهان، كبومين، جاوة الوسطى، إندونيسيا. وأداة البحث الرئيسية هي الباحث. فأما مصدر البيانات الذي أصبح مخرجا هو مدير معهد الإستقامة الإسلامي في كامبونج عرب، قرية تانجونج ساري بمركز بتاناهان، كيبومين، جاوى الوسطى، إندونيسيا، والمعلمون وبعض الطلاب والمجتمع حول المعهد الإسلامي. فأما أساليب جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث فهي المقابلة والملاحظة المباشرة والتوثيق. وأما أساليب تحليل البيانات المستخدمة فهي جمع البيانات وعرض البيانات وتكثيف البيانات والاستنتاجات (Miles et al., 1992)، كما في الرسم الآتي:

نتائج البحث ومناقشتها

برنامج كامبونج عرب كبومين (KAK)

إن المجتمع يفضل المؤسسة التي لها المزايا على المؤسسات الأخرى. فأما مزايا كامبونج عرب كبومين (Dokumentasi, 2020) هي: (١) أن يتكلم الطالب باللغة الهريية طلاقة لمدة أربعة عشر لقاءات في كامبونج عرب كبومين فقط، فيتأكد التعليم بالتعلم الفعال والكفاء، وهذا البرنامج مدعوم بالموارد البشرية الكافية؛ (٢) وأن بيئة اللغة العربية في كامبونج عرب كبومين أسس على المعهد الإسلامي؛ (٣) وأن أدوات المواصلات إلى المعهد لا تحتاج إلى نقود كثيرة؛ (٤) وأن المعلمين والمدرسين هم الخريجون في الشرق الأوسط والمعاهد الإسلامية العصرية. (٥) وأن المواد التعليمية واقعية وحديثة حيث يجب أن يهتم نموذج التعليم وتقييم الفهم بسياق تعلم اللغة (Amin & Gottardo, 2022)؛ (٦) وأن يدعمها المؤسسة التعليمية وحكومة قرية تانجونجساري؛ (٧) وأن السكن من المجتمع. كامبونج عرب كبومين لديها برامج يتم تنفيذها في الأنشطة التعليمية. هذه البرامج مؤيدة للوصول إلى أهداف صناع كامبونج عرب كبومين. ومن البرامج هي: (١) التوجيهات في شكل تعليم تطوير اللغة العربية لدى طلاب المدارس الحكومية. (٢) الإرشادات لمرشحي الحج وبعثة الحج حول منطقة كبومين بمهارات الاتصال العملية؛ (٣) الإرشادات للعمال والعاملات الإندونيسيين الذين سيتم إرسالهم إلى البلدان الناطقة باللغة العربية؛ (٤) التدريب وتحسين الكفاءة لمعلمي التربية الإسلامية واللغة العربية (Dokumentasi, 2020). بهذه البرامج، يستطيع الطلاب أن يتكلموا باللغة العربية، فهذه النتائج مناسبة بما حدث بمعهد دار السلام كونتور للبنات الأول بأن البيئة اللغوية بهذا المعهد جيدة بالنشاطات اللغوية في البيئة الرسمية وفي البيئة الطبيعية التي تحتوي على البيئة الكلامية، والبيئة السمعية، والبيئة البصرية - السمعية، البيئة البصرية - القرائية (Rini & Zughrofiyatunnajah, 2021).

المنهج الدراسي

تعليم اللغة العربية الذي يعقد في كامبونج عرب كبومين باستخدام طريقة يسمونها طريقة "Tekwe" (Praktek Dewe). يمنح الطلاب حرية للتواصل وممارسة اللغة العربية فهذه الحرية هي التي تشجع الطلاب على أن يكونوا مهتمين وسعيدين للتواصل باللغة العربية ولو لم يزالوا في مرحلة مبتدأة. تبدأ عملية التعليم بالاستماع والتقليد والتكلم وتكرار المادة التي تمت ممارستها سابقاً. ومن أجل الوضوح، أن يهتم القارئ بالمعلومات التالية: (١) الاستماع، يستمع المشاركون إلى ما يقوله المدرب أو المعلم؛ (٢) التقليد، ويقلد المشاركون قول المعلم وفعله، فهذا الأمر مثل طريقة التقليد والحفظ وهي فعالة لترقية الاستيعاب على المفردات (Halomoan & Miftahurrohmah, 2019). (٣) التكلم، يقول

المشاركون ما قاله المدرب ؛ ٤) التكرار، يكرر المشاركون قول المعلم وفعله عدة مرات (Dokumentasi, 2020).

وقد تم إجراء كل ما سبق في جو الحميمية والفرح والاسترخاء والمدافعة (التعزيز) وعدم الخوف من ارتكاب الأخطاء وبدون سخرية ومسؤولية وانضباط عالي واحترام متبادل. فإن هذا الدافع والتشجيع، يمكن لعملية تعليم اللغة العربية الاتصالي أن تسير جيدا وطلاقة وخالي من العوائق. علاوة على ذلك، فإن المواد التعليمية المقدمة للطلاب هي المفردات والحوار المتعلق بأنشطة المجتمع، مثل في المطار والفندق والأسواق والمنازل وركوب المركبات وحول السفر. بالإضافة إلى ذلك، يتم تقديم المفردات المستخدمة في المحادثة شائعا. وأخذت هذه المواد من كتاب الدراسة في كامبونج عرب كبومين (الوحدة التعليمية)، مؤيدة بمراجع أخرى من القواميس العربية والكتب ذات الصلة لأن الكتاب ذي الجودة مهم لنجاح تعليم اللغة العربية (Nashrullah & Taufiq, 2021). وإن المعلمون أو المدربون هم أشخاص ذو خبرة في مجال تعليم اللغة العربية، لأن مؤهلات تعليم المعلمين أو المدربين غير الكافية ستسبب مشاكل في تعلم اللغة العربية كما حدث في المدرسة الثانوية الإسلامية المصدرية بأن المشكلة الأساسية في تعليم اللغة العربية فيها هي عدم مطابقة مؤهلات تعليم المعلمين (Sanusi et al., 2020) ، المدربون هم : ١) علي معين أمنور الماجستير. ٢) علي إقبال الماجستير؛ ٣) أحمد مفيد، ٤) علي مهدي الماجستير فهم مسؤولون عن تعليم الطلاب وتحفيزهم على فهم اللغة العربية. كما أن كفاءتهم لم تعد موضع شك مما يزيد من استقرار عملية التعلم من أجل تحقيق الرؤية والرسالة وأهداف كامبونج عرب كبومين.

وتم تنفيذ أنشطة تعليمية في كامبونج عرب كبومين وفقاً لجدول محدد. وتنفيذ الأنشطة المقررة لمدة ١٤ يوماً بلقائين في الأسبوع وهي يوم الجمعة والسبت. والتدريب للسكان حول كامبونج عرب كبومين ثلاث مرات في الأسبوع لمدة ٩٠ دقيقة في كل لقاء. بقي الطلاب في المنزل حول كامبونج عرب مع أفراد المجتمع المحلي خلال عملية التدريب. هذا الأمر يسهل على المقيمين ممارسة حاصلة التعلم التي شاركوا فيها أثناء الفصل التعليمي، ويكمل تنمية البيئة اللغوية طبيعياً، على الرغم من أن هذه البيئة العربية التي تم تصميمها في البداية بكل جهد كبير (Ritonga, Nurdianto, et al., 2022) والبيئة العربية تساعد الطلاب في إتقان المفردات والتكلم باللغة العربية طلاقة (Shobirin, 2021). ويعد برنامج التعلم بهذا المنهج جيداً، ولكن بالنظر إلى ظروف الطلاب وأحوالهم ستظهر عقبات لدى الطلاب لأن الطلاب هم آباء ولديهم الحياة المزدحمة مما يسبب المشاكل في عملية تعليمية. حتى يكون تحسين اللقاءات الأربعة عشرة بحاجة إلى اهتمام كثير لتحقيق أهداف تعليم اللغة العربية المرجوة.

إبداع تعليم اللغة في كامبونج عرب كبومين.

يسعى تعليم اللغة العربية الذي يتم إجراؤه في كامبونج عرب كبومين (KAK) إلى تجهيز مواطنيها ليكونوا قادرين على التواصل باللغة العربية المنطوقة مباشرة. يتم توجيه سكان كامبونج عرب كبومين لإتقان اللغة بوصفها وسيلة للتواصل كما أن افتراض المدخل الاتصالي ينظر إلى أن اللغة أداة الاتصال في الحياة، فتركز عملية التعلم في كامبونج عرب كبومين على تدريب استخدام اللغة العربية الفعالة. ويتم استخدام اللغة العربية بنشاط في كامبونج عرب كبومين ويتم تطويرها من خلال التدريب المجتمعي. فلذلك، يُطلق على مصطلح الطلاب في كامبونج عرب كبومين اسم الطلاب المواطنين (*warga pesertadidik*). إن مفهوم التدريب على أساس المجتمعي يهدف إلى صناع سكان كامبونج عرب كبومين KAK طالباً في وضع مريح ومفيد. والرجاء من المدير أن الظرف المريح والمساعد يشجع المشاركين على استيعاب اللغة العربية فعالاً وجيداً (Amnur, 2021).

يتم دعم التركيز على إتقان اللغة العربية نشطاً من خلال البرامج التي يتم تخطيطها منهجياً وقابل للقياس باستخدام طريقة Tekwe. وهذا المنهج هو قول محلي تم تطويره في كامبونج عرب كبومين. وهذا المصطلح هو نقطة البيع الرئيسية في كامبونج عرب كبومين. من خلال طريقة Tekwe، يمنح الطلاب حرية واسعة في التعبير عن اللغة العربية. يستخدم الطلاب اللغة العربية كوسيلة الاتصال في حياتهم اليومية. ويتم التأكيد على استخدام اللغة العربية بهدف التعود على أنماط الاتصال فهذا الأمر مناسب بالمبدأ أن اللغة ممارسة وليس نظرية. سوف يعتادون على تعلم اللغة العربية لا تعلم قواعد اللغة العربية. لذلك، يتم تجنب أنماط التعليم المتعلق بالقواعد والنحو والصرف. فيمكن ملاحظة ذلك في عملية التعليم في كامبونج عرب كبومين، هذا مختلف عما حدث في كامبونج عرب بوغور مع نظام BISA (Akzam et al., 2021).

يؤكد التعليم في كامبونج عرب كبومين على جانبين، وهما إتقان المفردات والحوار، إن المفردات والمحادثة هي الأساس ليستطيع الطالب أن يتواصل باللغة العربية طلاقة حتى كثير من الابتكارات المنفذة في مجال تكنولوجيا التعليم لتسهيل إتقان المفردات العربية (Putri Fajriati et al., 2020). من خلال تعليم المفردات، سيتم إرشاد الطلاب لإتقان مفردات العربية الكثيرة المستخدمة في أنشطة الاتصال. واستيعاب الطلاب على مفردات كثيرة يساهم في عملية الاتصال. وسيشعر الطلاب بسهولة في اختيار الإملاء وترتيب الكلمات التي تشكل الجمل التواصلية. ثم من خلال مواد الحوار أو المحادثات، يتم توجيه الطلاب ليكونوا قادرين على تعبير معاني مختلفة للغة المنطوقة المناسبة بالسياق والتواصلية. وكذلك منظمة تعليم اللغة العربية في كامبونج عرب كبومين أنها تمنح الحرية للمعلمين والمدرسين لتطوير المواد التعليمية المعلمة.

المدرّبون لهم وحدات تعليمية أعدّها معلّموا اللغة العربيّة في كامبونج عرب كبومين ثم يطورونها بأنفسهم. يطورون المفردات إلى جمل بسيطة وعبارات ومحادّثات قصيرة إلى محادّثات في جمل معقّدة وأنماط الاتّصال. ولا يزال تطبيق نظام التعليم المنفّذ يدور حول وحدات التعلّم الموجودة حتى الآن مع أن لا يزال هناك نقص نحو أن تنظيم الترتيب وسهولة الفهم لم يكن واضحاً ولو كانت تضمّن على أمثلة المحادّثة البسيطة التي تحدّث في الأماكن العامّة، مثل المطار والفندوق والمحطّات والأسواق والأماكن العامّة الأخرى. استجابةً لذلك، يواصل هيئة المدرّسين بإجراء التحسينات والتصحيحات حيث يكون التعلّم أسهل في التنفيذ ويفهمها للطلاب جيّداً (Iqbal, 2021). وإن طريقة "Tekwe" (Praktek Dewe) المستخدمة تكون لتطوير أنماط التفاعل والتواصل باللغة العربيّة. ويتم منح الطلاب والمقيمين والزائرين حرية التواصل وممارسة اللغة العربيّة فهذا الذي يشجّع الطلاب على أن يهتموا ويسعدوا بالتواصل باللغة العربيّة، ولو كانوا في مرحلة مبتدئة. وأما عملية التعليم فتبدأ بالاستماع والتقليد والنطق وتكرار المادة التي تم ممارستها قبله.

ونتائج ملاحظات الباحث في عملية التعليم باستخدام عدة خطوات تعليمية. يبدأ التعليم باستخدام الطريقة السمعية الشفوية، أي الاستماع ثم النطق. ففي بداية التعليم، يستمع الطلاب إلى كلام المعلم/ المدرّب. في هذه المرحلة، يُمنح الطلاب الفرصة لاستماع المفردات العربيّة من المعلم/المدرّب. يستمعون من خلال حاسة السمع فيفهموها ثم يقلّدون كلام المعلم وفعله. في هذه المرحلة، استخدم الطلاب حواسهم الشفهية للتعبير عن الأصوات العربيّة (الكلام). يبدوون في ممارسة نطق المفردات والمصطلحات العربيّة. علاوة على ذلك، سيكرّر الطلاب كلام المعلم ويتم تكراره حتى يتكلموا طلاقة. والمرحلة الأخيرة هي استخدام الطريقة المباشرة، حيث يمارس هيئة المعلمين مفردات وجمل تعلمها الطلاب مباشرة للتواصل باللغة العربيّة طلاقة، وكذلك استخدام هذه الطريقة لتطبيق طريقة التدريس في اللغة العربيّة. وإن كان هناك طالب يتأثّر فيقوم المدرّب بتوجيهه وتصحيحه للوصول إلى التعليم الناجح والمرجو (Efendi, 2021).

فأما الهدف العام لتعليم اللغة العربيّة في كامبونج عرب كبومين هو تدريب الطلاب ليكونوا قادرين على إتقان المهارات اللغوية، مثل: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. والهدف الخاص هو توفير مهارات الاتّصال باللغة العربيّة لدى الطلاب من خلال عمل تدريبات اللغة العربيّة بالرجاء ليكونوا ماهرين في التكلم باللغة العربيّة وموقف إيجابي في إيجاب اللغات الأجنبيّة كوسيلة للتواصل (Amnur, 2021). فلذلك، كانت عملية التعلّم التواصلي يرجى أن يتمكن من تزويد طلاب كامبونج عرب كبومين بالقدرة على التحدّث باللغة العربيّة صحيحاً. فمن المعلومات الواردة، يمكن استخلاص عدة أنواع الإبداع التي تؤيد تعليم اللغة في كامبونج عرب كبومين. ويمكن تقسيمها إلى

ثلاثة أقسام، وهي إبداع المعلمين وإبداع الطلاب وإبداع المدير من إدارة معهد الإستقامة الإسلامي في قرية تانجونج ساري بمركز بتاناهاان بمنطقة كبومين، جاوة الوسطى.

إبداع المعلمين في التعليم باستخدام طريقة "Tekwe" في عملية تعليم اللغة العربية
إن إبداع المعلمين الذين يعلمون الطلاب باستخدام طريقة "Tekwe" في عملية تعليم اللغة في كامبونج عرب كبومين بجاوة الوسطى كما يلي: (١) الإبداع في اختيار المادة اللغوية المعلمة وهي خلط المفردات العربية بين الفصحى العامية؛ (٢) الإبداع في اختيار الطريقة والاستراتيجية الصحيحة، وهي إعطاء المفردات الموضوعية، ويتم التحدث بها، ثم تكرارها بصوت عالٍ جماعة باستخدام الطريقة السمعية الشفوية؛ (٣) الإبداع في استخدام الوسائط التعليمية الموجودة حوله. (٤) الإبداع في تركيز تعليم اللغة العربية على جانب التكلم وعدم تعليم القواعد النحوية أو الصرفية. (٥) الإبداع في تحفيز الطلاب أثناء البحث عن الجوانب الروحية والإيمانية حيث يرتبط استخدام اللغة العربية بالآخرة لأن اللغة العربية لغة أهل الجنة. (٦) الإبداع في الاقتراب من المجتمع حسب الأحوال والظروف لتحسين الاقتصاد والمجتمعية كما أن هذا الإبداع مناسب بتعليم مهارات القرن الحادي والعشرين وهو إعداد المعلمين وفقا لاحتياجات ومتطلبات القرن الحادي والعشرين عن طريق تطوير المهارات مثل الإبداع (Ismail, 2019).

إضافة إلى ذلك، فإن إبداع المعلمين في جانب آخر هو (أ) الإبداع في تحقيق ممارسة اللغة العربية بين المتدربين والمجتمع المحلي من خلال جعل منزل المجتمع مثابة الإقامة المنزلية؛ (ب) الإبداع في إجراء محاكاة البيع والشراء أمام الفصل باستخدام اللغة العربية وبالتناؤب فهناك طالب يمثل بائعا وطالب يمثل مشتريا، هذه الأنشطة تسمى طريقة المظاهرة في تعليم اللغة العربية (S & Baroroh, 2020). (ج) الإبداع في التعليم، أي إثراء المفردات وإنشاء مجموعات واتساب لممارسة اللغة العربية حيث يكون هناك التواصل النشط بين المعلمين والطلاب. (د) الإبداع في تكييف البرنامج حيث يمكن لكل طالب أو مجموعة ممارسة اللغة العربية، أي إظهار الإبداع الفني المتنوع في حفلة التخرج ودعوة الناطقين بها. (هـ) الإبداع في تطوير المؤسسات والتعاون مع المؤسسات الأخرى داخل الدولة وخارجها حتى تتاح الفرصة لأفضل الطلاب أن يأخذ دورة تدريبية في تركيا؛ (و) الإبداع في صنع عوامل الجذب مثل تقديم الشهادات حيث يجب على كل طالب أن يحضر برامج التدريب والتدريب العملي.

إبداع طريقة "Tekwe" في عملية تعليم اللغة العربية

إن إبداع المواطنين / الطلاب باستخدام طريقة "Tekwe" في عملية تعليم اللغة في كامبونج عرب كبومين، جاوى الوسطى كما يلي: (١) الإبداع في وضع الكلمات في جمل حتى يفهمها المخاطب

حيث يحدث الاتصال النشط (٢) الإبداع في استفزاز أصدقائهم للتحدث، لأنهم عُرسوا في روحهم للتحدث بالعربية ولا يخافوا من ارتكاب الأخطاء؛ (٣) الإبداع في استخدام الوسائل لإتقان المفردات حتى لا ينسوها أبدًا، إذ أن الوسائل التعليمية تساعد كثيرًا في فهم المواد التعليمية (Ritonga, Febriani, et al., 2022؛ ٤) الإبداع في حفظ المفردات العربية تلقائيًا باستخدام طريقة التدريب أو التكرار خمس مرات حتى عشر مرات. (٥) الإبداع في إجراء محاكاة البيع والشراء باستخدام اللغة العربية، وبعض الطلاب يمثل بائعًا وبعضهم يمثل مشتريًا. قال أحد البائعين: "لممارسة كلمة رئيسية واحدة يتم تعليمها، مثل كلمة قهوة، سنمارسها لاحقًا حيث هناك من يمثل بائعًا ومن يمثل مشتريًا ثم يظهر كلمات أخرى لازمة للتواصل، مثل ماذا تشتري؟ كم ثمنه؟ فتظهر الجملة: "ماذا تشتري"، ثم جملة أخرى. المهم هو الطلام في جملة بسيطة، مثل ظهور كلمة ألفي روبية، ولو يختلط بين اللغتين العربية والإندونيسية أحيانًا"؛ (٦) الإبداع في الممارسة بين البائعين والمشتريين في الميدان دون إشراف مباشرة لأن المجتمع والطلاب يشعرون بالثقة على النفس في قدرتهم.

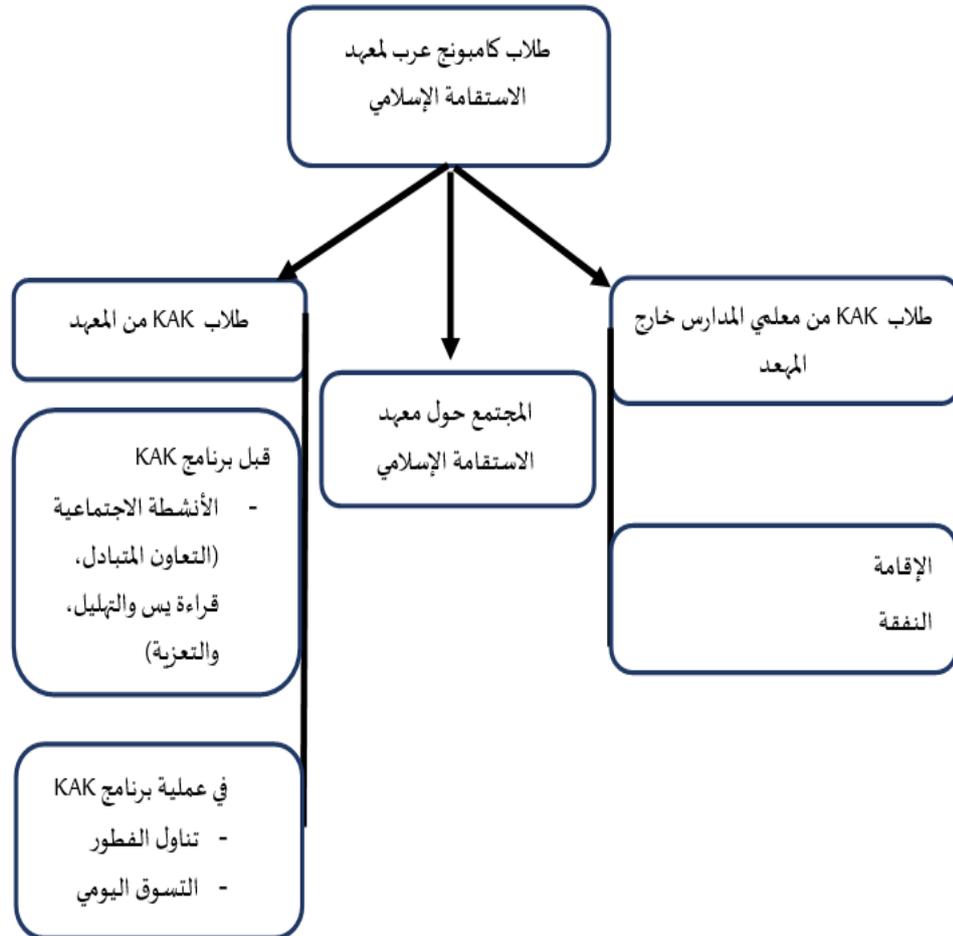
إبداع مدير معهد الاستقامة الإسلامي في عملية تداخل الطلاب بالمجتمع

إن إبداع مدير معهد الاستقامة الإسلامي في عملية تداخل الطلاب بمجتمع تانجونج ساري، بمركز بتاناهان، كبومين، جاوة الوسطى، منها: (١) الإبداع في إشراك المجتمع في برنامج كامبونج عرب، أي توفير الفرص لهم لبيع وجبة الإفطار. (٢) الإبداع في تنسيق الأنشطة الاجتماعية التي هي تقليد للمجتمع مثل خدمة المجتمع، وقراءة يس والتهليل، والتعزية، إعطاء المساعدة للأشخاص المحتاجين فعالة؛ (٣) الإبداع في تعزيز الأعمال المجتمعية حيث يكون هناك تبادلية بين المعهد والتجار حوله؛ (٤) الإبداع في إشراك المجتمع في تعلم اللغة العربية وممارستها من خلال اختيار المفردات ومحور اللغة وفقًا لمهنتهم. (٥) الإبداع في توفير الفرص للأشخاص المشاركين في برنامج كامبونج عرب للتفاعل باللغة العربية مع الزائرين. (٦) الإبداع في التحفيز من خلال تحضير رئيس المنطقة، حيث يُطلب من السكان المشتركين في برنامج كامبونج عرب أن يقدموا الطعام إلى رئيس المنطقة باللغة العربية؛ (٧) الإبداع في خلق جو تعليمي مريح للمجتمع، حتى لا يشعر بالعبء أو الإجبار، وقد استخدمت الطريقة الإلحائية في هذا التعليم بدون الوعي وهذه الطريقة فعالة لترقية المهارات اللغوية العربية (Prihartini et al., 2020؛ ٨) الإبداع في إعلان برنامج كامبونج عرب كبومين من خلال الوسائط الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي مثل TV One و Metro TV و يوتيوب و فستبوك و واتساب؛ (٩) الإبداع في صنع برنامج حفلة التخرج وهو غاية البرنامج لأداء الطلاب ويصبح مادة التقويم بالنسبة لهم.

عملية تداخل طلاب اللغة العربية في المجتمع

فأما عملية تداخل طلاب اللغة العربية الذين يأتون من الخارج مع السكان المحليين فمن خلال

المخطط التالي :



في سياق برنامج كامبونج عرب في معهد الإستقامة الإسلامي كبومين، هناك ثلاث مجموعات تسمى الطلاب. الأول هو الطلاب العادون في المعهد الإسلامي وهم الطلاب الذين يدرسون في المعهد رسمياً فيشمل المعهد على مرحلتين، هما مرحلة المدرسة المتوسطة (MTs) ومرحلة المدرسة الثانوية (MA). والثاني، المعلمون في مدارس مختلفة في منطقة كبومين ومحيطها الذين شاركوا في برنامج كامبونج عرب الذي نظّمته معهد الإستقامة الإسلامي. والمعلمون تعلموا اللغة العربية في معهد الاستقامة الإسلامي لمدة ١٤ يوماً. والثالث هم السكان أو المجتمع الذين يسكنون حول المعهد الإسلامي ومنهم التجار، هذه العملية تكون أكثر فعالية وأفضل من أن يقتصر مشتركين من قبل المعلمين والطلاب فحسب (Mas'ud & Anis, 2020).

الختم

إن إبداع تعليم اللغة العربية بطريقة Tekwe في KAK له مدخل اتصالي وإنساني. يهدف المدخل الاتصالي الذي تم تطبيقه في تعليم اللغة العربية في KAK إلى تأهيل الطلاب ليكونوا مبتدعين في التفاعل والتواصل باستخدام اللغة العربية. وأن المواد المعلمة لا تقتصر في العربية الفصحى لأن كلام العرب في الحياة اليومية باستخدام لهجة عامية مع أن اللغة العامية لغة جميع سكان الأرض كافة. على الوقت القصير، يستطيع السكان والطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية في KAK أن يتواصلوا بعضهم بعضاً، والسكان حولهم حتى الناطقين بها الذين يتم مجيئهم. علاوة على ذلك، على المستوى العالمي، أولئك الذين يتعلمون اللغة العربية للتواصل مع الناطقين بها أن يتحققوا عندما يؤدون الحج أو العمرة أو العمل كعمال في دول الشرق الأوسط.

والمدخل الإنساني متصور في عملية التعلم التي تم تطبيقها دون أي إكراه حيث يهتموا ويفضلوا بتعلم اللغة العربية في KAK. لمدة أربع سنوات من إنشائها سنة ٢٠١٧ حتى سنة ٢٠٢١. في بداية عام ٢٠١٧، معظم متعلمي اللغة العربية هو السكان حول KAK، أي سكان قرية تانجونجساري وأكثرهم الفلاح. وبعد ذلك، في منتصف سنتي ٢٠١٧ و ٢٠١٨، جاء طلاب اللغة العربية من الخارج، من الطلاب ومعلمي اللغة العربية والحجاج والمعتمرين والعمال الإندونيسيين أيضاً. جميعهم يأتون ويتعلمون اللغة العربية في KAK بوعيمهم. ويتضح هذا من خلال وجود طلاب ليسوا من سكان كبومين فحسب، ولكنهم من خارج كبومين مثل بانجانجارجا وسلاتيجا.

إن استراتيجية تعليم اللغة العربية المصممة في KAK هي تعليم اللغة العربية على أساس بيئة لغوية. إن مفهوم التعليم للطلاب المتعلمين في KAK هو وجوب المقيم في "مسكن أو منزل" لمدة ١٤ يوماً لاتباع الأنشطة التعليمية. أثناء إقامتهم في منزل العائلة، يتعين على السكان والطلاب استخدام اللغة العربية للتفاعل والتواصل. طريقة التعليم المستخدمة في تعليم اللغة العربية في KAK هي طريقة إلتقائية. والطريقة المستخدمة السائدة هي الطريقة السمعية والشفهية والطريقة المباشرة وطريقة الترجمة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام طريقة أخرى من خلال النظر في اعتبارات معينة نحو قدرات الطلاب المتنوعة.

وطريقة تعليم اللغة العربية في KAK ليست مرتبطة بطريقة معينة لأن إذا قصر التعليم على طريقة معينة، فسيكون إبداع المعلم محدوداً. فأما تقنيات التعليم المستخدمة هي تقنية التقليد والقراءة الجهرية والاسجوبة. ويتم تطبيق هذه التقنية في تعليم اللغة العربية في الفصل في KAK باستخدام طريقة Tekwe، ويتعلم الطلاب أو السكان اللغة مستقلاً ويمارسونها في بيئة لغوية لأن اللغة هي الممارسة والممارسة تتطلب بيئة داعمة. فلذلك، كانت طريقة التعليم Tekwe تدافع الخريجين لإنشاء بيئة لغوية بعد الانتهاء من الدراسة في KAK باعتبار وقت الدراسة القصير جداً

في KAK، وهس أربعة عشر يومًا. بعد الانتهاء من أنشطة تعليم اللغة العربية في KAK، ويتم الاختتام بالحفلة التخرج التي تعرض مهارات لغوية لدى لطلاب في شكل مسرحية وقراءات شعرية وغنائية وغير ذلك. وجميع المنفذين لهذا النشاط هم الطلاب، من رئيس الجلسة، وتقديم الكلمات وغيرها مع أن كل التقديم باستخدام اللغة العربية.

قائمة المراجع

- Abdullah, I., Rahmi, N., & Walfajri, W. (2020). Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Untuk Mengembangkan Keterampilan Berbicara. *Taqdir*, 6(2), 71–83. <https://doi.org/10.19109/taqdir.v6i2.6283>
- Aflisia, N., & Harahap, P. (2019). Eksisten Bi'ah Lughawiyah Sebagai Media Berbahasa Arab dalam Meningkatkan Kemampuan Muhadatsah Mahasiswa Prodi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Curup. *Lisanul'Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching*, 8(1), 40–55.
- Akzam, I., Supriady, H., & Alfitri, A. (2021). Improve Arabic language and Islamic skills with BISA system to Arab Village. *Linguistics and Culture Review*, 5(S1), 624–632. <https://doi.org/10.21744/lingcure.v5nS1.1447>
- Amin, A., & Gottardo, A. (2022). The Simple View of Reading: Language-specific and contextual characteristics related to Arabic speakers in Saudi Arabia and Canada. *Learning and Individual Differences*, 100, 102231. <https://doi.org/10.1016/j.lindif.2022.102231>
- Amnur, A. M. (2021). *Interview*.
- Attabik, A., & M Slamet, Y. (2020). *Pembelajaran Bahasa Arab: Studi Aplikatif di Kampung Arab Kebumen*. Rizquna.
- Castro, M. D. B., & Tumibay, G. M. (2021). A literature review: Efficacy of online learning courses for higher education institution using meta-analysis. *Education and Information Technologies*, 26(2), 1367–1385. <https://doi.org/10.1007/s10639-019-10027-z>
- Cynthia, A. R. (2014). Efektivitas Metode Communicative Language Teaching (CLT) Dalam Meningkatkan Kemampuan Komunikasi Berbahasa Inggris Peserta Kursus Di PQEC Institute. *Jurnal Pendidikan Luar Sekolah*, 10(2).
- Dokumentasi (2020).
- Efendi, A. (2021). *Observation*.
- Halomoan, & Miftahurrohmah. (2019). Efektifitas Metode Mim-mem dengan Menggunakan Media Teka-teki Silang untuk Meningkatkan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab. *National Seminar Applied Linguistics (NASAL)*, 136.
- Iqbal, A. (2021). *Interview*.
- Ismail, Z. (2019). Al Ibda' wal Ibtikar fii Ta'lim al Lughah al 'Arabiyah fi Indunisiya fil Qarni al hadi wal 'Isyrina. *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab*, 5(5), 1–8.
- Khuzaimah, K., Nurrochmah, L., & Kholid, N. (2022). Idarotu Takhthit At-Ta'llum Limu'allim Allughah Al-Arabiyah Fi Kampung Arab Kebumen. *LISANUNA: Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya*, 12(1), 57–75.

- Kroskirty, P. V. (2022). 5 Language ideologies and social identities. In *5 Language ideologies and social identities* (pp. 101–126). De Gruyter Mouton. <https://doi.org/10.1515/9783110726626-005>
- Mahesa, J. I., Wargadinata, W., & Rosyidi, A. W. (2022). Thuruq ta'lim al-lughah al-'arabiyah bi Minangkabau min 'âm 1680-1900 M: dirâsah târîkhiyah fî Sumatra al-Gharbiyah. *Arabi: Journal of Arabic Studies*, 7(1), 109–124.
- Mas'ud, M., & Anis, U. (2020). Model Kampung Arab Santri Bidik Misi Ma'had Al-Jami'ah: Adopsi dan Adaptasi Kampung Arab Pare Kediri. *Alsina : Journal of Arabic Studies*, 2(1). <https://doi.org/10.21580/alsina.2.1.5947>
- Miles, B. M., Huberman, A. michael, & Terj. Rohedi, T. R. (1992). *Analisis Data Kualitatif*. UI Press.
- Moleong, L. . J. (2021). *Metodologi penelitian kualitatif*. Remaja Rosdakarya.
- Mutohhari, F., Sutiman, S., Nurtanto, M., Kholifah, N., & Samsudin, A. (2021). Difficulties in Implementing 21st Century Skills Competence in Vocational Education Learning. *International Journal of Evaluation and Research in Education*, 10(4), 1229–1236.
- Nashrullah, M., & Taufiq, M. A. (2021). Analisis Buku Bahasa Arab Pegangan Guru dan Siswa Kelas XI Kurikulum 2013. *Tsaqofiya : Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab*, 3(1). <https://doi.org/10.21154/tsaqofiya.v3i1.65>
- Oxford, R. (2003). *Learning Style and Language Learning Strategi: An Overview*.
- Prihartini, Y., Buska, W., & Nur Hasnah, N. H. (2020). The Implementation of Suggestopedia Method in Arabic Teaching for Qirā'ah. *INNOVATIO: Journal for Religious Innovation Studies*, 19(1). <https://doi.org/10.30631/innovatio.v19i1.76>
- Putri Fajriati, R., Khairani, D., Faizah Rozy, N., Husin, N., Wiyartanti, L., & Rosyadi, T. (2020). Towards the Implementation of Arabic Language Mobile Apps Learning: Designed by User Insight. *2020 8th International Conference on Cyber and IT Service Management, CITSM 2020*. <https://doi.org/10.1109/CITSM50537.2020.9268901>
- Rini, F. S., & Zughrofiyatunnajah, Z. (2021). Al Biah al Lughawiyah bi Ma'had Darussalam Gontor li Banat Awwal bi Sumberejo Mantingan Jawa fi Dhaui Ma'ayir Jaudah lil Biah al Lughawiyah Inda Rusydi Ahmad Thuaimah. *Prosiding Pertemuan Ilmiah Internasional Bahasa Arab*, 798–813.
- Ritonga, M., Febriani, S. R., Kustati, M., Khaef, E., Ritonga, A. W., & Yasmar, R. (2022). Duolingo: An Arabic Speaking Skills' Learning Platform for Andragogy Education. *Education Research International*, 2022. <https://doi.org/10.1155/2022/7090752>
- Ritonga, M., Nurdianto, T., & Rahmawati. (2022). Strategies for improving Arabic language ability through language Environment: Phenomenology studies in Islamic boarding schools. *Journal of Language and Linguistic Studies*, 18(1).
- S, F. R., & Baroroh, R. U. (2020). Strategies And Methods Of Learning Arabic Vocabulary/ Strategi Dan Metode Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab. *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning*, 3(2). <https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v3i2.10062>
- Sadat, A. (2017). Lingkungan Bahasa Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab (Ikhtiar membangun Pembelajaran Yang Efektif dan Produktif). *AL-AF'IDAH:*

- Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Pengajarannya*, 1(1), 4–29.
<https://doi.org/10.52266/al-afidah.v1i1.53>
- Sanusi, A., Sauri, S., & Nurbayan, Y. (2020). Non-Native Arabic Language Teacher: Low Teacher's Professional Competence Low Quality Outcomes? *Arabiyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 7(1).
<https://doi.org/10.15408/a.v7i1.12722>
- Shobirin, A. (2021). Korelasi antara Penguasaan Mufradat, Bi'ah Lugawiyah, dan Mahārah al-Kalām Santri Al-Izzah Leadership School Batu. *Aphorisme: Journal of Arabic Language, Literature, and Education*, 2(2), 50–62.
<https://doi.org/10.37680/aphorisme.v2i2.976>
- Shodiq, M. ja'far. (2019). *Model Pembelajaran Bahasa Arab di Kampung Arab Kebumen*.
- Taufiq, M. A. (2018). Manhaj Ta'lim al 'Arabiyah li Agrhad Khassah: Khashaisuhu wa Musykilatuhu. *Arabia*, 1–19.
- Wafi, A. A. W., & Aswadi. (1979). *Fiqh I-lughah*. De auteur.
- Wicaksono, P. (2007). *Kamus Bahasa Indonesia Lengkap*. Anugerah.